محتوى المقرر

التنمية الاجتماعية والاقتصادية

استاذ المقرر

د/ محمود هلال

شعاع النور

المحاضرة الأولى

والمفاهيم المرتبطة بها تعريف التنمية الاجتماعية

يشير رواد الاقتصاد والاجتماع المعاصرون الي الاختلاف القائم بين اصطلاحي النمو والتنمية0

1- مفهوم النمو:

يشير مصطلح النمو الي :

- عملية الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة0
- كما يحدث النمو في الاغلب الاعم عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي0

2- مفهوم التنمية:

ويشير مصطلح التنمية إلى:

- تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة خلال فترة من الزمن0
- وهى تحتاج لدفعة قوية مخططة ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف الي حالة التقدم والأزدهار0

مفهوم التنمية الاجتماعية

- يختلف المفكرون الاجتماعيون في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية كل وفق تخصصه ووجهة نظره، فيعرفها البعض بانها:

- «عملية توافق اجتماعي».
- ويعرفها اخرون بأنها «تنمية طاقات الفرد إلي أقصي حد مستطاع»
- أو بأنها «إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان أو الوصول بالفرد لمستوي معين من المعيشة»
- كما يعرفها البعض على أنها «عملية تغير موجه يتحقق عن طريقها إشباع الاحتياجات»

إلي غير ذلك من التعريفات.

اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية

- أن التحليل الدقيق لمختلف تعريفات التنمية توقفنا علي ثلاثة اتجاهات في تعريف التنمية الاجتماعية

الاتجاه الأول:

يري اصحاب الاتجاه الأول في التعريف أن اصطلاح التنمية الاجتماعية «مرادف لاصطلاح الرعاية الاجتماعية» بالمعني الضيق لمفهوم الرعاية.

الاتجاه الثاني:

يطلق أصحاب هذا الاتجاه اصطلاح التنمية الاجتماعية علي «الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مجالات التعليم والصحة والإسكان والتدريب المهني وتنمية المجتمعات المحلية.

الاتجاه الثالث:

يري اصحابه أن التنمية الاجتماعية عبارة عن «عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد»

وعلي هذا نجد أن التنمية الاجتماعية تتعامل مع كافة احتياجات الإنسان فيما عدا الاحتياجات الاقتصادية بحيث تختص بها التنمية الاقتصادية .

مفهوم التنمية والفرق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- يمكن تحديد **مفهوم التنمية** **بأنها « ذلك الشكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في مضمون واتجاه وسرعة التغير الثقافي أو الحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته»0**

- **أن التنمية الاقتصادية**

في كونها تستلزم إجراء تغيير جوهري بنائي وهيكلي في البنيان الاقتصادي القائم فإنها تهدف إلي تحقيق زيادة في متوسط دخل الفرد وليس في الدخل القومي فقط .

- **في حين أن التنمية الاجتماعية**

وإن كانت مرتبطة بالعنصر الإنساني وبالخدمات المتنوعة المقدمة إليه (تعليم- صحة- إسكان- خدمات ضمانيه وتأهيلية وأسرية...)

فمن الأهمية بمكان التركيز علي كل ما يعوق إجراء وإدخال هذه الخدمات حتي تحقق هذه الخدمات الهدف من إنشائها مع الاهتمام بمشاركة الأفراد أصحاب المصلحة الحقيقية من هذه الخدمات في التفكير والإعداد لها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها0

- أن التنمية الاجتماعية ليست مجرد تقديم خدمات متنوعة للأفراد بل يجب أن تشتمل علي عنصرين أساسيين:

الأول:

تغير الأوضاع الاجتماعية القديمة كي تساير ظروف العصر.

الثاني:

إقامة بناء اجتماعي جديد تنبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة

كما أنه يسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع المطالب والاحتياجات وبالطبع يتم ذلك في ضوء الحفاظ علي ثوابت المجتمع الثقافية والاجتماعية والقيمية0

المحاضرة الثانية

ركائز التنمية الاجتماعية وعناصرها

تتلخص ركائز التنمية الاجتماعية في أربع نقاط أساسية هي كما يلي :

1- **إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل علي وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف الي النهوض بهم وذلك عن طريق اثارة الوعي بمستوي أفضل من الحياة . والمشكلة الحقيقية التي تواجه عمليات التنمية في المجتمعات النامية هي ضعف استجابة هذه المجتمعات لها وعدم اشتراك الأهالي مع السلطات العامة في برامجها .**

2- **تكامل مشروع الخدمات والتنسيق بين اعمالها بحيث لا تصبح متكررة او في حالة تضاد. وينبغي أن يكون هناك تكامل ما بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتكامل ما بين الريف والحضر والبدو .**

3- **الإسراع بالوصول إلي النتائج المادية الملموسة ذات النفع العام للمجتمع. فيجب اختيار مشروعات ذات العائد السريع قليلة التكاليف والتي تسد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة كالخدمات الطبية والتعليمية والاسكانية...الأمر الذي يؤدى الى الاسراع بكسب ثقة الاهالي.**

4- **الاعتماد علي الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية وذلك يقلل من تكلفة المشاريع ويعطيها مجالا وظيفيا أوسع.**

عناصر التنمية الاجتماعية

أولا: التغيير البنائي أو البنياني :

يقصد بالتغيير البنائي ذلك النوع من التغيير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعيا عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع أي أنه التغيير الذي يحدث في بناء المجتمع والتغيير البنائي هو الذي يربط التنمية الاقتصادية بالاجتماعية ، فمن الصعب أن تحدث التنمية في مجتمع متخلف اجتماعيا دون أن يتغير البناء الاجتماعي لذلك المجتمع .

ثانيا: الدفعة القوية :

لابد لخروج المجتمعات النامية من المستويات المتخلفة فيها من حدوث دفعة قوية أو مجموعة من الدفعات القوية يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود.

وهذه الدفعة أو الدفعات القوية لازمة للإحداث تغيرات كيفية في المجتمع ولإحداث التقدم في اسرع وقت ممكن.

- **ويمكن ان تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وبتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بين الافراد وبجعل التعليم الزاميا ومجانيا بقدر الامكان وبتأمين العلاج والتوسع في مشروعات الاسكان وغير ذلك من المشروعات التي تتعلق بالخدمات .**
- **ان الدفعة القوية التي تحدث في المجال الاقتصادي والتي لا تصاحبها دفعة مماثلة في المجال الاجتماعي تترتب عليها هوة ثقافية ومشكلات اجتماعية.**

ثالثا : الاستراتيجية الملائمة :

ويقصد بها الاطار او الخطط العريضة التي ترسمها السياسة التنموية في الانتقال من حالة التخلف الى حالة النمو الذاتي. وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك الذى يعنى الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف0

وتتوقف الاستراتيجية المختارة على عديد من الاعتبارات اهمها :

- **طبيعة الظروف عند بدء التنمية من حيث درجة التخلف**

نوع الاستعمار الذى كان يحتل البلد ،

الفترة الزمنية التي مرت منذ حصول الدولة على استقلالها،

نوع الحكم السائد في البلد بعد تحرره ، درجة الاستقرار السياسي ونوعية الادارة وشكل الجهاز الحكومي ،

طبيعة النظام الاقتصادي ونوعية التركيب الطبقي ، حجم المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ،

- **تركيب المجتمع من حيث السكان ومستويات التعليم والصحة والقيم السائدة في المجتمع.**

- **التنمية عملية شاملة متعددة الجوانب متشعبة الأبعاد ولا بد من ادراكها باعتبارها ذات شقين اقتصادي واجتماعي في اطار منهج تكاملي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، فالتنمية الاقتصادية تؤدى الى جانب وظيفتها الاقتصادية وظيفة اخرى اجتماعية ، حيث انها تستهدف في المدى البعيد رفاهية الانسان ورفع مستوى معيشته والتنمية الاقتصادية تحقق أهدافها من خلال انسان معد ومدرب ومتعلم تعليما رشيدا وهذا ما تقوم به التنمية الاجتماعية.**

: العوامل التي ينبغي توفرها للربط بين شقي التنمية الاجتماعية والاقتصادية -

-الاستقلال السياسي مرحلة أساسية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي .

- تحتاج البلاد النامية الى رؤية جديدة لمشاكلها الاقتصادية .

- احداث التغيير البنائي المطلوب في هيكل وتركيب البنيان الاجتماعي القائم .

- تعبئة الموارد الذاتية والمادية في نطاق بناء اجتماعي متحرر من التبعية الاقتصادية او الثقافية او غير ذلك من الوان التبعية .

- مشاركة المواطنين اصحاب المصلحة الحقيقية في وضع خطط التنمية ومتابعة تنفيذها .

- لا بد من حدوث دفعة قوية او سلسلة من الدفعات القوية حتى يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود بالنسبة لكل جانب من جوانب الحياة.

- توفير استراتيجية ملائمة بمعنى المدخل أو الاسلوب الذي يتم اختياره لتحقق من خلاله الاهداف المحددة.

المحاضرة الثالثة

أهداف التنمية

يمكن القول أن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أهداف عديدة نذكر من أهمها ثلاثة أهداف هي كما يلي :

أولا – زيادة الدخل القومي :

- ذلك لأن الغرض الأساسي الذي يدفع الدول النامية الي القيام بالتنمية هو فقرها وانخفاض مستوى معيشتها وزيادة عدد سكانها ، ولا سبيل للقضاء على هذا الفقر وانخفاض مستوى المعيشة الا بزيادة الدخل القومي

ثانياً – رفع مستوى المعيشة :

- ذلك أنه من المتعذر تحقيق الضرورات المادية للحياة من مأكل وملبس ومسكن وتحقيق مستوى ملائم للصحة والثقافة مالم يرتفع معيشة السكان في هذه المناطق .

فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية ليست مجرد وسيلة لزيادة الدخل القومي فحسب وانما هي كذلك وسيلة لرفع مستوى المعيشة بكل ما يتضمنه هذا التعبير من معان

ثالثا – تقليل التفاوت في الدخول والثروات :

- اذ اننا نجد في معظم الدول النامية فوارق كبيرة في توزيع الدخول والثروات حيث تستحوذ طائفة صغيرة من أفراد المجتمع على جزء كبير من ثروته كما تحصل على نصيب عالي من دخله القومي بينما لا يمتلك غالبية أفراد المجتمع الا نسبة بسيطة من ثروته كما لا تحصل الا على نصيب متواضع من دخله القومي لذلك ينبغي العمل على تقليل تلك الفوارق في الدخول والثروات0

حقائق عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الحقيقة الأولى : إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الحقيقة هي نشاط متصل متدفق يهدف الى انتاج تراكمات متزايدة من الانجازات المادية و السلوكية0

الحقيقة الثانية : إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي صورة من صور التغير المخطط :

الذى يرمى الى تحويل اوضاع اقتصادية واجتماعية سائدة الى أوضاع اخرى اكثر تناسبا مع متطلبات توفير مستويات الانتاج والاستهلاك المستهدفة وبذلك فان عمليات التغيير المخطط تشمل في العادة مجالات رئيسية اهمها :

1- هيكل الاقتصاد القومي من حيث توزيع مكوناته بين قطاعات النشاط الإنتاجي الأساسية (صناعات تحويلية- صناعات استخراجيه – زراعة - صيد- تجارة وخدمات مختلفة).

2- هيكل الإنتاج القومي من حيث توزيعه بين المجموعات السلعية الرئيسية (سلع إستهلاكية – سلع وسيطة – سلع إنتاجية)
3- حجم الطاقات الإنتاجية المتاحة : وتتجه جهود التنمية عادة نحو تحقيق زيادات مطلقة في الطاقات المتاحة من خلال الاضافات الجديدة من ناحية ومن خلال تحسين استغلال الطاقات المتاحة فعلا من ناحية أخرى .
4- اساليب وطرق الانتاج في قطاعات الاقتصاد المختلفة .
5 - انماط العلاقات الاجتماعية واشكال السلوك الاجتماعي.
6 - انماط التفكير الاجتماعي والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع .

الحقيقة الثالثة : إن التنمية انما تتعامل مع ظروف متغيرة وغير مستقرة
اذ تستهدف احداث تغييرات جذرية في التركيب الاقتصادي والاجتماعي
الحقيقة الرابعة : ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية عملية ذات تكلفة للمجتمع
وهذه التكلفة تتمثل فى الاشباع والفوائد العاجلة التي يضحى بها الافراد والجماعات من اجل الادخار والاستثمار في المشروعات التنموية .
الحقيقة الخامسة : ان التنمية عملية مستقبلية
بمعنى أنها تتجه للمستقبل وتستغرق وقتا طويلا حتى تظهر اثارها الايجابية المرغوبة كذلك فالتنمية لكي يتحقق عنها تلك الاثار يجب أن تكون متوازنة ومتناسقة .

المحاضرة الرابعة المشاركة والتنمية

مقدمة :
يعتبر موضوع المشاركة والتنمية من أهم الموضوعات وأكثرها التي تشغل بال علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والادارة كما تشغل بال السياسيين والتنفيذيين سواء أكان ذلك في الدول النامية أو الدول المتقدمة،
ويرى العلماء أن المشاركة هي هدف و وسيلة :
- هي هدف لأن الحياة المجتمعية السليمة ترتكز على اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم0
- هي وسيلة لأن عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها ومسلكها وتصبح جزءا من ثقافتهم وسلوكهم .

تعريف المشاركة
المشاركة الشعبية : هي العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن :
أ- يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع
ب- اختيار أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز هذه الأهداف .
فالمشاركة الشعبية تنمى لدى الفرد الصفات الازمة لممارستها ونجاحها فضلا عن الأثر التراكمي لهذه الوظيفة، فكلما شارك الفرد أكثر كلما أصبح أكثر قدرة على المشاركة والأثر التكاملي الذى ينعكس في زيادة شعور الفرد بالانتماء الى مجتمع يسهم في تنميته وتطويره .

مبادئ المشاركة
تقوم عملية المشاركة الشعبية حديثا على عدة مبادئ هي :-
أولاً : المشاركة يجب ان تكون أفقية ورأسية بين مختلف المستويات والهيئات،
ولا تعنى ان تكون مشاركة أفقية فقط أي بين أناس من طبيعة واحدة0

ثانياً :أن تكون المشاركة الشعبية واسعة النطاق **لا مشاركة الصفوة فقط**

ثالثاً : أن تتضمن المشاركة عملية الضبط والرقابة والمشاركة في صنع القرار **بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس**

دوافع المشاركة

هناك مجموعة من الدوافع تدفع الأفراد للمشاركة المجتمعية الايجابية من بينها ما يلي:

1- العمل من أجل الصالح العام .
2- حب العمل مع الأخرين .
3- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين .
4- مزاملة الأصدقاء .
5- مصلحة مادية .
6- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة .

صور المشاركة المجتمعية :

تتعدد صور المشاركة المجتمعية ومن بينها ما يلى :

1- المشاركة بالرأي أو الفكر والمشورة
2- المشاركة بالجهد والوقت
3- المشاركة بالأموال في شكل تبرعات وهبات ووقف
4- المشاركة بالأشياء العينية

معوقات المشاركة

توجد مجموعة من العوامل تؤدى الى إعاقة المشاركة المجتمعية منها ما يلى :

1- السلبية واللامبالاة والاتكالية.
2- انتشار الجهل والأمية .
3- عدم الثقة بالنفس وعدم وجود أوقات فراغ لدى البعض.
4 – تهميش المرأة والاقلال من دورها الاجتماعي .
5 – غياب عوامل الاستثارة والتوعية بأهمية المشاركة .
6 – ضعف المستوى الاقتصادي للأفراد .

العوامل المجتمعية التى تشجع على المشاركة

من العوامل المجتمعية التي تشجع على المشاركة ما يلى :

1- التوسع في ايجاد قنوات من خلالها تكون المشاركة الايجابية مثل الجمعيات الأهلية وغيرها .
2- وضع التشريعات اللازمة التي تضمن وتؤكد وتحمى عملية المشاركة .
3- وضع استراتيجية اجتماعية تعمل على ازالة معوقات المشاركة ان وجدت
4- مساعدة الناس على المشاركة من خلال التدريب والتعليم وعمليات التنشئة الاجتماعية
5- العمل على تأكيد القيم المجتمعية والاسلامية التي تعلى من شأن المشاركة والايجابية وحب العمل والتعاون مع الاخرين .

المحاضرة الخامسة التنمية الاجتماعية في الفكر الاجتماعي

مقدمة :

- حرص علماء الاجتماع في السنين الأخيرة على دراسة قضايا التنمية الاجتماعية محاولين تحديد أبعادها وعناصرها. ويرجع "ويلبرت مور" و "نيل سملزر" الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية فى الفكر السوسيولوجى المعاصر الى:
ما حدث في دول العالم الثالث من تغيرات اجتماعية واسعة النطاق لفتت إليها أنظار الباحثين الاجتماعيين.
- وقد اتجه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الى دراسة قضايا التخلف والتنمية من خلال تصورات مختلفة، وتوقفنا الدراسة التحليلية للكتابات السوسيولوجية والأنثروبولوجية في هذا المجال على :
اتجاهات متعددة فى دراسة التنمية والتخلف ، وهذه الاتجاهات هي :-

أولاً : اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية :

- حاول أصحاب هذا الاتجاه فهم قضايا التخلف والتنمية من خلال فكرة الثنائيات التي تقابل بين نوعين مختلفين من المجتمعات، احدهما متخلف والاخر متقدم .
- من بين تلك الثنائيات مثلا :
ثنائية "هنرى مين" التي تميز بين مجتمعين أحدهما يرتكز على المكانة بينما يرتكز الاخر على التعاقد ،
- وثنائية "فرديناند تونيز" التي تميز بين مجتمع تسوده العلاقات الأولية والقرابية ومجتمع يتسم بالعلاقات الثانوية والتعاقدية ،
- وثنائية "اميل دوركايم" التي تميز بين مجتمع يقوم فيه تضامن عضوي ومجتمع يسوده تضامن آلي

وقد أتجه أصحاب هذا الاتجاه إلى وصف المجتمعات النامية بنفس الأوصاف والخصائص التي تتصف بها المجتمعات البسيطة أو التقليدية .

- أن هذه الثنائيات تفيد في وضع حدود فاصلة بين كل من المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة ، إلا إن الواقع الامبيريقى قد لايتفق معها في بعض الأحيان باعتبارها ثنائيات مثالية يمكن الاستفادة بها فقط كأدوات منهجية لازمة لعمليات الفهم والتحليل .

ثانياً : اتجاه المؤشرات :

يعتبر هذا الاتجاه وثيق الصلة بالاتجاه الأول لان أصحابه يستندون الى مجموعة من المؤشرات الكمية أو الكيفية في التفرقة بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة.
ولعل أكمل محاولة من هذا النوع تلك التي قام بها "رو" فقد حدد مجموعة من المؤشرات نذكرها فيما يلى :

1- المؤشرات الديموجرافية
2 - الصحة والتغذية
3- مؤشرات الاسكان والبيئة
4- مؤشرات التعليم والثقافة
5- مؤشرات العمالة وظروف العمل والضمان الاجتماعي
6- مؤشرات الدخل والاستهلاك والثروة
7- الدفاع الاجتماعي والرفاهية الاجتماعية

ثالثاً : الاتجاه التطوري المحدث :

- يذهب هذ الاتجاه الى ان المجتمعات تسير بالضرورة في تطورها خلال مراحل معينة مرسومة بدقة بحيث تترتب كل مرحلة منها على المراحل التي سبقتها وبحيث تهيئ المرحلة القائمة للمراحل التي تتلوها في سلم التطور،
- نذكر من بين هؤلاء المفكرين المحدثين " والت روستو" فيما كتبه عن مراحل النمو
- وما كتبه "ولاس" عن حركات الاحياء أو الانبعاث وعلاقتها بالتنمية.

وقد حدد "ولاس" خمسة مراحل للتغير الثقافي هي :

1- مرحلة الثبات أو الاستقرار
2 - مرحلة تزايد الاحتياجات الفردية
3 - مرحلة التحريف الثقافي
5 - مرحلة الإحياء
5 - مرحلة الثبات أو الاستقرار الجديدة

رابعاً : الاتجاه الانتشاري :

- يذهب أصحاب هذا الاتجاه الى أن التنمية يمكن تحقيقها عن طريق الاتصال والانتشار الثقافي ، وذلك من خلال انتقال العناصر الثقافية من الدول المتقدمة الى المجتمعات النامية .
- من أبرز ممثلي هذا الاتجاه "جي باربيشون" الذى ناقش في بحث له بعنوان : التغيير الاجتماعي بين التقليد والتجديد تأثير النماذج الخارجية في عمليات التغيير.
- غير أنه من الصعوبة بمكان نقل نمط ثقافي من مجتمع معين وتطبيقه بنفس الصورة في مجتمع أخر نظرا للاختلافات الكثيرة فالظروف الاجتماعية والملابسات القومية هي التي تميز المجتمعات بعضها عن بعض .

المحاضرة السادسة

خامساً : الاتجاه السيكولوجي :

يفرق أصحاب هذا الاتجاه بين المجتمع والانسان العصري على أساس أن :

- "العصرية" اذا اتصف بها المجتمع فإنها تعنى "مجموعه الخصائص البنائية التي تميز المجتمع العصري عن المجتمع التقليدي."
- وإذا اتصف بها الفرد فإنها تعنى "مجموعة الاتجاهات والقيم وأساليب الشعور والعمل التي تتطلبها المشاركة الفعالة في مجتمع عصري"
- ويذهب هؤلاء الى أن تحديث الانسان يسبق تحديث النظم الاجتماعية ، فيركزون على الخصائص السيكولوجية للأفراد والجماعات باعتبارها عاملا اساسيا في التنمية.

وبناء على ذلك يحاول أصحاب هذا الاتجاه تحديد الخصائص السلوكية التي يتسم بها الانسان العصري0

- وقد اقترح "اليكس انكلس" قائمة بتسع خصائص سلوكية ه ي :

1- الانفتاح نحو التجديد والتغير
2- الرغبة في التعرف على المشكلات والقضايا الداخلية والخارجية
3- الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه الى الماضي
4- الاخذ بالتخطيط كأسلوب لمواجهة المواقف المختلفة
5- القدرة على التحكم في البيئة
6- الثقة في قدرة التغير على انجاز الواجبات وتحمل المسئوليات
7- احترام كرامة الاخرين
8- الثقة في العلم والتكنولوجيا
9- تقدير الأفراد على أساس العمل والانجاز

سادساً : الاتجاه التكاملي :

وهو الذى لا يقتصر على مؤشر واحد ولا يعتمد على تفسير جزئي لظاهرة التنمية وإنما يستند إلى نموذج تصوري عضوي يقوم على النظرة الكلية للمجتمع على أساس التوابط بين مختلف الظواهر والنظم الاجتماعية.

ويأخذ الاتجاه التكاملي في الاعتبار :

- **البناء الديموجرافي - والنسق الايكولوجي**
- **والنسق الاقتصادي - والبناء الطبقي**
- **والنسق التعليمي ونسق القيم.**
- **والنسق السياسي ونسق الأسرة والحالة الصحية**

وهذا الاتجاه يعتبر من أكمل الاتجاهات التي تعبر عن طبيعة الواقع الاجتماعي وتفسره نظرا للترابط والتكامل بين مختلف عناصر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

المحاضرة السابعة التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

تعريف التخطيط

يعتبر التخطيط من أجل التنمية أسلوب ومنهج علمي يستخدم لتحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع، ولقد تعددت وجهات نظر العلماء في تعريفهم للتخطيط ومن امثلة التعريفات:

- **تعريف "بولدنج": نوع من السلوك الذي يخضع الي تقدير واع للتوقعات المستقبلية**
- **تعريف "برانش": عملية مقابلة بين الموارد والاحتياجات تسعي الي تحقيق أهداف المجتمع**
- **تعريف " اشرف حسونة " عملية مقصودة وواقعية يشترك فيها الفرد والجماعة والمجتمع وتتضمن إحداث حالة من التوازن بين عناصر ثلاثة هي :**
  - **الهدف - الموارد - الزمن**

عن طريق محاولة الوصول الي أقصي درجات الهدف بأفضل استخدام للموارد المتاحة وفي أقصر وقت مستطاع وذلك بهدف تنمية المجتمع .

تعريف "عبد الباسط حسن": عمليات منظمة لإحداث تغييرات موجهة وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع وتقدير حاجاته خلال فترة زمنية معينة وفي ضوء الفلسفة الاجتماعية للمجتمع مع إمكانية التنبؤ بما قد يعترض المجتمع من عقبات وتحديد أنسب الوسائل اللازمة لتخطي المشكلات والعقبات0

وهذا التعريف يركز على ما يلي:

- **حصر الامكانيات - تقدير الاحتياجات**
- **فترة زمنية محددة - فلسفة المجتمع الاجتماعية**
- **المتنبؤ بالمشكلات والعقبات المستقبلية وتحديد وسائل التغلب عليها**

عناصر التخطيط

في ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد:

العناصر الرئيسية للتخطيط فيما يلي :

1. **أنه عملية تغيير اجتماعي موجه ومقصود .**
2. **يتضح فيه الاستثمار الأمثل لكافة الموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع .**
3. **أنه محدود بفترة زمنية قد تكون طويلة الأجل أو متوسطة أو قصيرة الأجل .**
4. **الهدف من تلك العملية هو نقل المجتمع الي وضع أفضل .**
5. **يستلزم التخطيط مشاركة المواطنين وقادتهم مشاركة ايجابية في جميع مراحله .**

6- ضرورة الاستعانة فيه بالخبراء في المجالات المختلفة والمخططين الاجتماعيين .
7 – ضرورة أن يتم التخطيط في ضوء السياسة الاجتماعية السائدة في المجتمع .

خصائص التخطيط

هناك عدة خصائص للتخطيط الاجتماعي :

أولا : التخطيط عملية:

يعني ذلك اعتماده علي مراحل وخطوات علمية مرتبة ومترابطة .

ثانيا : ارتباط التخطيط بالواقعية:

ويعني ذلك أن تكون الخطة نابعة من ظروف المجتمع من جهة ومتسقة مع أيديولوجيته السائدة من جهة أخري

ثالثا : اعتماد التخطيط على الأسلوب العلمي:

ويتطلب ذلك استخدام عدة عمليات أساسية تتمثل:

1 – التفكير 2 – التذكر 3 – الترابط 4 – التنبؤ بالمستقبل 5 – التحكم

رابعا : ارتكاز التخطيط على أساسين :

1 – أساس نظري علمي متفق عليه 2 – أساس تطبيقي عملي

خامسا : تضمين التخطيط فكرة القصد تجاه تحقيق الأهداف المنشودة

سادسا : اكتساب التخطيط خاصية الاستمرارية

حيث تبدأ الخطة الثانية من حيث انتهاء الخطة الأولي ويستمر باستمرار بقاء المجتمع

سابعا : اكتساب التخطيط خاصية الموازنة

حيث تتم الموازنة بين ثلاثة محكات أساسية هي :

- **الأهداف**
- **الإمكانيات " مادية وبشرية "**
- **الفترة الزمنية**

ثامنا : التخطيط عملية إنسانية:

حيث يتضمن أسلوب التخطيط العلمي عمليات التفكير،التدبير التنظيم ، التنسيق والإنسان هو الذي يقوم بكل تلك العمليات ليحقق أهدافه المنشودة .

تاسعا : للتخطيط خاصية إمكانية التنبؤ بالمستقبل:

ويرجع ذلك الي اعتماد التخطيط علي المنهج العلمي في دراسة ماضي المجتمع وحاضره لتحقيق الأهداف المستقبلية .

المحاضرة الثامنة

أنواع التخطيط الاجتماعي

يوجد عدة أنواع للتخطيط الاجتماعي، ويمكن تقسيم هذه الأنواع وفقا لما يلي :

أولا : التخطيط من حيث المجالات : ينقسم الي نوعين أساسيين هما :

1– تخطيط جزئي : وهو الذي يتناول جزءا أو مجالا أو قطاعا واحدا من قطاعات المجتمع مثل التخطيط لمجال الزراعة أو الصناعة أو الصحة ...

2- تخطيط شامل : وهو يتم علي مستوي المجتمع بكل أنشطته وقطاعاته

ثانيا : التخطيط من حيث الأهداف: ينقسم التخطيط من حيث أهدافه الي نوعين هما :

1 – تخطيط بنائي : بقصد إحداث تغييرات جذرية في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع

2- تخطيط وظيفي : بقصد إحداث تغييرات في الوظائف التي يؤديها النظام القائم في المجتمع المراد التخطيط له .

ثالثا : التخطيط من حيث الميادين:

ينقسم التخطيط من حيث ميادينه الي خمسة أنواع :

1- التخطيط الاقتصادي :

يهدف الي رفع المستوي المعيشي لإفراد المجتمع وتوفير الاحتياجات الضرورية .

2 – التخطيط الاجتماعي :

يهدف الي تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم لأفراد المجتمع والاهتمام بالصحة وبالأسرة والطفولة والشيخوخة وبشئون الإسكان وغير ذلك من أوجه الاهتمام في النواحي الاجتماعية

3- التخطيط الثقافي : يهدف الي تنظيم شئون الحياة الثقافية في المجتمع وتشجيع المؤسسات العلمية والثقافية والعمل علي تنمية الوعي الثقافي .

4 – التخطيط الطبيعي : يهتم بالمحافظة علي الموارد الطبيعية المتاحة في المجتمع مثل التربة الزراعية والأنهار والمحيطات والمناجم وأبار المياه والبترول والمعادن .

5 – التخطيط السياسي : هو ذلك التخطيط الذي يتعلق بتدبير شئون العلاقات بين الحكام والمحكومين حيث أنه يركز علي أمور مثل الشورى والديمقراطية والمشاركة .

رابعا : التخطيط من حيث المستويات:

ينقسم التخطيط وفقا لمستوياته الي ستة أنواع :

1 – التخطيط علي المستوي المحلي : يتم هذا النوع من التخطيط علي مستوى المجتمعات المحلية بقصد النهوض بتلك المجتمعات .

2 – التخطيط علي المستوي الإقليمي :

يهدف الي تحقيق التنمية القومية عن طريق تنمية أقاليم المجتمع علي مستوي جغرافي محدد

3 – التخطيط علي المستوي القومي : وهو يكون علي مستوي المجتمع ككل

4 – التخطيط على المستوي العالمي :

أصبح التخطيط من أجل حياة أفضل ضرورة تحتمها ظروف العصر وهناك عدة منظمات تتولي القيام بهذا النوع منها :

- المجلس الاقتصادي الاجتماعي - منظمة العمل الدولية
- منظمة الصحة العالمية - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
- صندوق الأمم المتحدة الدولي لغوث الطفولة " اليونيسيف"

خامسا : التخطيط المركزي واللامركزي:

1- التخطيط المركزي :

يعني قيام أجهزة التخطيط علي المستوى القومي باتخاذ القرارات الخاصة بالخطة

2 – التخطيط اللامركزي :

يعني قيام المستويات المحلية والقطاعية بالوحدات الإنتاجية اللامركزية بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالخطة

سادسا : التخطيط من حيث الفترة الزمنية:

1 – التخطيط طويل الأجل :

يقصد به إعداد خطة يستغرق تنفيذها فترة طويلة تتراوح ما بين 15 – 20 سنة

2 – التخطيط متوسط الأجل :

بالرغم من إن التخطيط متوسط الأجل يستغرق عادة فترة تتراوح بين 4- 7 سنوات إلا إن التخطيط الخمسي أي الخطة التي يستغرق تنفيذها خمس سنوات يعتبر الشكل الغالب

3 – التخطيط قصير الأجل :

يقصد به الخطط السنوية والخطة السنوية هي في الأصل مجرد شريحة من خطة من متوسطة الأجل

المحاضرة التاسعة

مبادئ التخطيط

لكل شيئا بالحياة مبادئ يقوم عليها مثل البناء يحتاج الاسس والقواعد منذ البداية من اجل أن يكون مبنى بشكل صحيح ، وكذلك التخطيط له (6) مبادئ واسس يقوم عليها وهي :

1- الواقعية
2-الشمول
3-التكامل
4-الاستمرار والتجديد
5- التنسيق
6-المرونة

مبادئ التخطيط

اولاً: الواقعية :

- يقصد بواقعيه التخطيط (وضع الخطط على اسس علميه سليمة قائمة على:
  - تقدير الامكانيات والموارد
  - حصر الاحتياجات الحقيقية
  - الموائمة بين الموارد والاحتياجات

تعتمد واقعية التخطيط على تقدير الموارد والاحتياجات من ناحيتين :

1- جانب استاتيكي (وهو الوضع القائم في المجتمع)
2- جانب ديناميكي (ويعني اظهار التفاعل بين القطاعات المختلفة في المجتمع)

ثانيا: الشمول :

يقصد بهذا المبدأ :

1- ان تكون الخطط شاملة لجميع جوانب الحياة (صحة – تعليم – سكن)
2- ان تشمل الخطط جميع المستويات الجغرافية (ريف – حضر – بدو)

ثالثا : التكامل:

يجب ان يحكم مشروعات الخطة الترابط والانسجام ، ومن اهم مظاهر التكامل هو تحقيق التكامل الراسي والافقي (مثال إنشاء مصنع يعتمد على الأيدي العاملة من النساء في منطقة لا يسمح فيها للنساء بالعمل)

رابعا: الاستمرار والتجديد :

من الضروري اثناء وضع الخطة مراعاة مبدأ الاستمرار والتجديد بمعنى ان لا تنفصل أي مرحله عن المرحلة الاخرى

ويظهر التجديد في التخطيط الاجتماعي من ناحيتين

1- ان يكون داخل العملية التخطيطية الواحدة
2- ان يكون عن طريق تعديل اساليب التخطيط واجهزته من مشروع إلى آخر

خامسا: التنسيق :

ويكون التنسيق على مستويين هما :

1- التنسيق بين الاهداف التي ترمي الخطة الى تحقيقها
2- التنسيق بين الوسائل والاجراءات والسياسات اللازمة 0

سادسا: المرونة:

ويقصد به وضع الخطة بحيث تكون عناصرها قابله للتغير والتبديل بناء على ما تأتي به المفاجآت التي يكون من العسير التنبؤ بها ولكن تواجه القائمين على عملية التنمية أثناء التنفيذ0

لذلك ينبغي عند اعداد الخطة مراعاة :

1- مبدأ المرونة المكانية :

يقصد بالمرونة المكانية :(ان يكون يوضع التخطيط الذي وضع على المستوى القومي قابلا للتنفيذ في المستوى المحلي مع تعديلات طفيفة)

2- المرونة الزمانية:

يقصد بالمرونة الزمانية :(مراعاة مبدأ التغير الاجتماعي التلقائي والذي قد يتعرض له المجتمع ويكون من العسير التنبؤ بها أثناء وضع الخطة)

المحاضرة العاشرة

مراحل التخطيط الاجتماعي

أولاً : وضع الخطة
ثانياً : تنفيذ الخطة
ثالثاً : المتابعة
رابعاً : التقويم

اولاً : وضع الخطة :

يري جوزيف هايمز أو وضع الخطة يمر بعدة مراحل هي الاستقصاء و المناقشة و الاتفاق ومن الممكن تحديد الخطوات التي تمر بها الخطة فيما يلي :

أ- جمع البيانات الأساسية :

لابد لأجهزة التخطيط من أن يتوافر لديها قدر كاف من البيانات عن ظروف المجتمع وأوضاعه الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ويمكن الحصول علي البيانات الأساسية بالرجوع الي السجلات الإحصائية أو بإجراء دراسات و بحوث اجتماعية
و يتطلب التخطيط للتنمية الاجتماعية توفر الإحصاءات التالية :

- **1- إحصاءات السكان**
- **2- إحصاءات المواليد و الوفيات**
- **3- إحصاءات القوة العاملة**
- **4- احصاءات التعليم**
- **5- الإحصاءات الصحية**
- **6- إحصاءات الإسكان**
- **7- إحصاءات الخدمات الاجتماعية**
- **8- إحصاءات الاعلام و السياحة**

ب- تحديد أهداف الخطة :

بعد أن تنتهي أجهزة التخطيط من تجميع البيانات و الحقائق المطلوبة ، فإنها تقوم باقتراح أهداف الخطة ولما كانت التنمية الاجتماعية عملية شاملة للتغير و النمو فأن أهداف الخطط الاجتماعية تتناول جانبين :

أولهما : أحداث تغييرات اجتماعية تلحق بالبناء الاجتماعي
ثانيهما : العمل علي إشباع الحاجات الاجتماعية الاساسية

ج- تصميم الإطار المبدئي للخطة :

من الممكن أن يتم وضع الخطة مبتدئاً من القمة فهابطاً الي المستويات المحلية أو مبتدئا من القاعدة فصاعدا الي أجهزة التخطيط

د- تصميم الإطار النهائي للخطة :

بعد أن تنتهي اللجان الفنية بالهيئة المركزية للتخطيط من دراسة ماتجمع لديها من ردود و اقتراحات ، تتولي كل لجنة إعداد تقرير تفصيلي عن آرائها فيما تقترحة الوزارات المختلفة من آقامة مشروعات جديدة أو التوسع في المشروعات القائمة

ثانيا - تنفيذ الخطة

يتوقف نجاح تنفيذ أي خطة علي مراعاة :

1- وضوح الاهداف وقابليتها للتطبيق 2- ارتباطها بالحاجات الفعلية 3 – مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة

4- المدي الزمني المقرر

- ويري كثير من العاملين في في حقل العمل الاجتماعي ضرورة استقلال الأجهزة التنفيذية عن اجهزة التخطيط المركزية ضمانا لنجاح الخطة ، وعـدم تجاوزها للحدود المادية أو الزمنية المقررة0

- وللتغلب علي صعوبات تنفيذ الخطة ، يقترح ميردال، وضع ثلاث خطط :

الأولي : خطة خاصة بالنشاط الاجتماعي والاقتصادي خلال السنة التالية

والثانية : خطة خاصة بالفترة القصيرة التالية ، والتي تتكون من خمس اعوام

والثالثة : خطة للمستقبل، مدتها خمسة عشر عاما أو عشرين عاما

هذا ويقترح « ميردال » مبدا التخطيط الحركي ، ويقصد به اعادة النظر في الخطة بعد اقرارها في نهاية كل سنة ، و بما يتيح في كل سنة فرصة مراجعة الخطة حتي يمكن التوفيق بين الأهداف في ضوء الاحتياجات والامكانيات ،

وهناك مجموعة من العوامل التي ينبغي مراعاتها عند تنفيذ الخطة اهمها :

- **مدي توفر الامكانيات البشرية والفنية والمادية في كل بيئة ،**
- **علاقة المشروع المراد تنفيذه بالمشروعات المنفذة بالفعل**
- **في حدود المدي الزمني المقرر**

ثالثا : المتابعة

التعرف علي سير العمل واتجاهاته وضمان تنفيذ المشروعات وفقا للزمن المحدد ولذا ينبغي متابعة سير الاجراءات التنفيذية منذ المراحل الاولي لتنفيذ الخطة.

أهداف المتابعة:

هدف تطبيقي :

- **تفيد المتابعة في تحديد الصورة الحقيقية للمشروعات الاجتماعية التي يتم تنفيذها**
- **تقوية الصلة بين المواطنين والحكومة**
- **تفيد المتابعة في التعرف علي طبيعة ومناخ العمل**
- **التعرف على المشكلات والمعوقات**

وهدف نظري :

وللمتابعة اهمية نظرية حيث ان مشروعات التنمية الاجتماعية تعتمد علي قيادات بشرية تتصل بالمواطنين وتتفاعل معهم علي اسس موضوعية.

أنواع المتابعة:

متابعة مالية : ويقصد بها حساب ما تتكلف برامج ومشروعات التنموية من نفقات

متابعة نوعية : وتعني حصر وحدات الخدمات التي تم أنشاؤها مثل المدارس والمستشفيات

مستويات المتابعة : هناك نوعان من المتابعة :

1- على مستوي المشروعات التي يتضمنها كل قطاع

2- مستوي القطاعات الكلية للمجتمع.

فترات المتابعة:

هناك رأيان أساسيان

أولاً: انه كلما قصرت الفترة التي تتم فيها فترة المتابعة كان ذلك افضل.

وثانياً : ان كثرة عمليات المتابعة قد تؤدي الي ضياع جزء كبير من الوقت والجهد في اعداد البينات وتجميعها مما قد يعوق العمل

أسس المتابعة:

لنجاح المتابعة ينبغي أن تبني أحكامها علي :

1- أسس موضوعية بعيدة عن الاعتبارات الشخصية

2- ان ينظر إليها علي أنها مجرد وسيلة وليست هدفا في ذاتها

3- الا تحاط بجو من السرية

رابعا- التقويم

مفهوم التقويم :

- يعرف التقويم بأنه (أداة يمكن عن طريقها الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج من برامج التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية

أهداف التقويم :

- ليس التقويم فلسفة أو غاية يراد الوصول اليها ، وانما هو وسيلة تستهدف الكشف عن فاعلية برامج ومشروعات التنمية وقياس درجة كفايتها الانتاجية ،

- والتقويم يهدف للكشف عن حقيقة التغيرات التي حدثت في الجوانب :

1- المادية : وهو يركز على وسائل الانتاج ومستوى المعيشة والبيئة0

2- المعنوية : يركز على التغير في العلاقات والبناء الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية والنفسية0

مستويات التقويم :

ويتم تقويم برامج التنمية علي مستوين :

مستوي التقويم الخاص بكل مشروع أو برنامج علي حدة .

مستوي الرفاهية العام الذي يترتب علي تنفيذ مختلف المشروعات والبرامج.

الأجهزة التى تتولى القيام بعملية التقويم :

الرأي الأول : أن تتولي أجهزة التخطيط القيام بهذه المهمة للاعتبارات التالية :

1- أن أجهزة التخطيط هي التي تخطط لعمليات التقويم

2- أن عمليات التقويم تتطلب توفر الخبرة والمعرفة، وهي تتوفر في أجهزة التخطيط

3- ضمان الحياد النسبي في التقويم

4- تزويد أجهزة التخطيط بصفة دورية بواقع الميدان التطبيقي

5- تمكين أجهزة التخطيط من اختبار النظريات المستخدمة والتعرف علي مدي صدقها

والرأي الثاني : يري أن تتولي الأجهزة التنفيذية تقويم المشروعات التي نفذتها

والرأي الثالث : يري أصحابه أن يقوم جهاز مستقل محايد بتقويم المشروعات

الخطوات المتبعة في تقويم مشروعات التنمية الاجتماعية :

1- تحديد أهداف المشروع و البرنامج 2- تحديد أهداف التقويم

3- تحديد محكات التقويم 4– تحديد المناهج المستخدمة

5- اختيار الأدوات المناسبة 6- جمع البيانات 7- استخلاص النتائج

صعوبات التقويم :

1- حينما تقوم أجهزة التخطيط وحدها بعملية التقويم فان العاملين في الميدان كثيرا ما يتوهمون أن أجهزة التخطيط تسعي الي الكشف عن والأخطاء التي يقعون فيها .
2- وجود كثير من الثغرات في الاحصاءات الرسمية وغير الرسمية .
3- صعوبة قياس التغيرات التي حدثت في الجوانب المعنوية
4- لا يعني وجود نتيجة معينة أنها تنتج عن المشروع الذي تم تطبيقه

المحاضرة الحادية عشر — خصائص الدول النامية

مقدمة :

قبل مناقشة بعض الأمور المتعلقة بالدول النامية نود أولا أن نعرض لرأي بعض الكتاب فيما يتعلق بتقسيم العالم.

1- منهم من يقسم العالم تقسيما ثنائيا إلي بلاد نامية اقتصاديا وبلاد متقدمة اقتصاديا0
2- وهناك من يرى ان دول العالم تتواجد في مراحل متتابعة من مراحل النمو الاقتصادي.

- ويقسم العلماء وعلي رأسهم « راستو RASTOW » مراحل التطور الاقتصادي إلي خمس مراحل، هي كما يلي :

1- مرحلة المجتمع التقليدي
2 - مرحلة ما قبل الانطلاق
3- مرحلة الانطلاق
4- مرحلة النضج الاقتصادي
5- مرحلة الوفرة في السلع الاستهلاكية

أولاً : مرحلة المجتمع التقليدي:

تكون الدولة شديدة التخلف اقتصاديا ومن مظاهر تلك المرحلة التمسك بالتقاليد وانتشار الاقطاع وانخفاض مستوى الانتاجية بوجه عام وانخفاض مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي.

ثانياً : مرحلة ما قبل الانطلاق :

فهى تعتبر فترة انتقال بين مرحلة المجتمع التقليدى ومرحلة الانطلاق وتكون فيها الدولة متخلفة اقتصاديا أيضا غير أنها تحاول ترشيد اقتصادها والتخلص من الجمود الذى يتسم به مجتمعها

ثالثاً : في مرحلة الانطلاق :

حيث تسعى الدولة جاهدة للتخلص من أسباب تخلفها والانطلاق نحو التقدم والنمو الاقتصادى0

رابعاً : مرحلة النضوج :

وفيها تعتبر الدولة متقدمة اقتصاديا حيث تكون قد استكملت نمو جميع قطاعات اقتصادها القومي من زراعة وتجارة وصناعة وخدمات بشكل متوازن .

خامساً : مرحلة الاستهلاك :

تكون الدولة قد بلغت شأنا عظيما من التقدم الاقتصادى ويزيد انتاجها عن حاجاتها ويعيش سكانها في سعة من العيش ويحصلون على دخول عالية وعلى قسط وافرمن سلع الاستهلاك وأسباب الرخاء .

وتعتبر كل مرحلة منها معيارا قائما بذاته لقياس درجة التقدم ا لاقتصادي عند الدول المختلفة، فالدولة التي تضعها مظاهر حياتها الخاصة والعامة في أي من المرحلتين الأولي والثانية، تعتبر دولة متخلفة اقتصاديا0

- الدول التي تضعها مظاهر حياتها في المرحلة الثالثة فهي دولة في مركز وسط فلا هي متخلفة تماما ولا متقدمة تماما ويسميها البعض دول في دور النمو.
- أما الدولة التي تضعها مظاهر حياتها في احدى المرحلتين الرابعة والخامسة فهي دولة متقدمة اقتصاديا مع اختلاف في مستوي هذا التقدم في كلا المرحلتين.
- وتقع مجموعة الدول في الثلاث مراحل الأولي في جزء كبير من قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبعض دول اوروبا .

خصائص الدول النامية

بعد هذا الاستعراض لآراء العلماء المختلفة عن العالم وتنميته من زوايا متعددة نعرض لأهم الخصائص التي تميز العالم النامي :

أولا: انخفاض حجم الدخل القومي:

تتميز البلاد النامية بأن حجم الإنتاج القومي فيها محدود وبالتالي حجم الدخل القومي في مستوي منخفض. وترجع اسباب انخفاض الدخل القومي إلي انخفاض حجم الاستثمار.

ثانيا: ضعف تكوين رأس المال :

والمقصود بتكوين رأس المال هو الإضافة إلي الرصيد الكلي من رأس المال بما في ذلك المخزونات في سنة معينة.

وتعاني البلاد النامية من ضعف تكوين رأس المال، ولذلك فإن جهازها الإنتاجي مرن وغير متنوع وذلك عكس الحال في البلاد المتقدمة

ومن الاسباب التي تؤدي إلي ضعف تكوين رأس المال في البلاد النامية الاتي:

1- عدم كفاية التمويلات النقدية الوطنية نظرا لضالة المدخرات القومية نتيجة لانخفاض الدخل القومي.
2- عدم توافر الخبرات الفنية، وعدم توافر الموارد العينية0
3- إحجام أصحاب رؤوس الأموال من الأجانب والمواطنين عن الاستثمارات طويلة الأجل والصناعات الثقيلة.
4- ارتفاع الميل للاستهلاك في الدول النامية.

ثالثا: النسق الاقتصادي يميل للجانب الزراعي:

- يتميز النسق الاقتصادي في البلاد النامية ، بتركيز الجزء الأكبر من العاملين في القطاع الزراعي بالإضافة إلي أن الموارد الطبيعية في تلك البلاد لم تستغل استغلالا كافيا وبطريقة حديثة0
- ويعتمد الدخل القومي بالبلاد المتخلفة عموما علي إنتاج المواد الأولية، ويتركز علي سلعة أولية واحدة أو علي عدد محدود من المنتجات الأولية للتصدير.

رابعا: ضعف الإنتاجية:

- يتميز الاقتصاد في الدول النامية بضعف الإنتاجية إذا ما قورن بالاقتصاديات المتقدمة فإنتاجية العمل منخفضة ويرجع هذا الانخفاض الكبير في إنتاجية العمل في الدول النامية إلي عدد من العوامل مثل :

1- سوء التغذية
2- انتشار الأمراض
3 - انخفاض مستوي التعليم والتدريب
4- تأخر فنون الإنتاج
5- قلة المعروض من رأس المال

المحاضرة الثانية عشرة

تابع خصائص الدول النامية

خامسا: مشاكل البطالة :

- ترتفع نسبة البطالة في البلاد النامية ارتفاعا ملحوظا، ففي المدن تتجاوز نسبة البطالة 10% أما في الريف في خلال موسم الحصاد فقد تهبط البطالة عمليا الي صفر %
- ولكن في غير تلك الأوقات ترتفع نسبة البطالة حتي لو استبعد المزارعين وأسرهم.
- وتعاني البلاد النامية أنواعا عديدة من البطالة ويهمنا هنا أن نشير إليها :-
  - البطالة المقنعة.
  - البطالة المزمنة.
  - البطالة الموسمية.
  - البطالة الدورية .
  - البطالة التكنولوجية.

البطالة المقنعة :

- تعنى أن الانتاجية الحدية لجزء كبير من العمال تساوى صفر، وأن الانتاج الكلى لن يتأثر اذا ما سحب عدد من العمال من القطاع الذى يعملون فيه .

البطالة المزمنة :

- ترجع الى جمود الاستثمار والسبب فى ذلك يرجع الى ضآلة رؤوس الأموال

البطالة الموسمية :

- ترجع الى غلبة الطبيعة على المجتمعات النامية والعمل الزراعى هو بطبيعته عمل موسمى فقد يعمل العمال نصف العام فقط ويتعطلون النصف الأخر .

البطالة الدورية :

- تحدث على فترات دورية وهى فترات الدورة الاقتصادية .

البطالة التكنولوجية :

- ترجع إلى عملية استبدال فن تكنولوجى قديم بفن انتاجى جديد مما يؤدى في الغالب الى تسريح عدد من الايدى العاملة .

سادسا: البناء الديموجرافي (السكاني):

تواجه البلاد النامية مشكلة سكانية متمثلة في صورتين أساسيتين:

1- كثافة السكان :

وفيما يتعلق بكثافة السكان فهي تتمثل في عدم التوازن بين عدد السكان والموارد الطبيعية، فقد يكون عدد السكان أكبر من اللازم أو أقل من اللازم.

2- التركيب العمري للسكان.

أما من ناحية التركيب العمري للسكان فإن للبلاد النامية تتميز بأن نسبة صغار السن فيها مرتفعة والمقصود بصغار السن هم الأطفال دون الخامسة عشرة وقدرت نسبتهم في العالم النامي بحوالي 40% من مجموع السكان.

سابعا: النسق الايكولوجي:-

- يقصد بالنسق الايكولوجي توزيع الأفراد والمؤسسات توزيعا مكانيا، وما يتضمنه هذا التوزيع من عمليات اجتماعية، وما يترتب عليه من علاقات متبادلة بين الإنسان وبين البيئة التي يعيش فيها، فقد تكون البيئة صحراوية ،وقد تكون ريفية أو حضرية غير صناعية ، أو حضرية صناعية ، ولكل نوع من هذه الأنواع تنظيمه السكاني والوظيفي ووضعه الاجتماعي والحضاري.
- ويلاحظ أن درجة التحضر في البلاد النامية أقل بكثير مما هي عليه في البلاد المتقدمة. بالإضافة إلي ذلك فإن هناك ظاهرة اخري تسود البلاد النامية تسمي الثنائية الاقليمية ويقصد بها وجود هوة كبيرة ومتزايدة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية داخل المجتمع الواحد.

المحاضرة الثالثة عشرة معوقات التنمية

يمكن القول أن العوامل التي تعوق عملية التنمية وتقف عقبه في سبل تحقيقها لأهدافها تتفاعل وتتساند بعضها مع بعض، الا أنه يمكن تصنيفها وفقا للاتي:-

اولا: المعوقات الديموجرافية :

يمثل العامل الديموجرافي أحد العوائق الاساسية التي تقف في طريق خطط التنمية الشاملة للمجتمعات النامية0

- أن نمو السكان بمعدلات سريعة متزايدة في معظم هذه الدول يلغي أثر الزيادة في الانتاج والدخل0 فلا يجني ثمار الجهود المبذلة في المجالات المختلفة.
- ويمكن التغلب علي المشكلة السكانية بتحقيق الزيادة في الانتاج والدخل بمعدلات كبيرة تفوق كثيرا معدل الزيادة في السكان لأن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق أي تحسن حقيقي في المستوي المعيشي للمواطنين.

ثانيا: المعوقات الاجتماعية :

يتوقف قبول التجديد والتغيير في المجتمع علي أنماط العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات .

من أهم العوامل الاجتماعية المعوقة للتنمية الاجتماعية :

1- النظم الاجتماعية السائدة : يسود اعتقاد لدى فئة من الناس في بعض المجتمعات بأن أية تغييرات تحدث في المجتمع قد تهدد استقراره م وشعورهم بالأمان وتؤدي إلي تفكك وحدتهم وتماسكهم ولذلك يقف الكثير منهم ضد التغيير.

2- المنزلة الاجتماعية : لها دورا في التنمية الاجتماعية ، ذلك لأن المنزلة الاجتماعية تفرض أدوارا اجتماعية معينة يجب علي الفرد أن يؤديها وتحتم عليه الابتعاد عن اداء ادوار اخري حيث ان ممارسته لهذه الادوار تضعف منزلته الاجتماعية.

ثالثا: المعوقات الثقافية :

يمكن أن نعرض لأهم العوامل الثقافية التي تعوق التنمية في الاتي :

1- التقاليد السائدة في المجتمع

2- المعتقدات السائدة لها دور فعال في إعاقة برامج التنمية

3- القيم: نستطيع أن نقول أنه لابد أن يضع المخطط نصب عينيه القيم الاجتماعية والثقافية والدينية التي تسود المجتمع ويتعرف عليها، فكثيرا ما تعوق القيم نجاح مشروعات وبرامج التنمية.

رابعا : المعوقات النفسية :

إن قبول أو رفض التجديدات التي تطرأ علي المجتمعات تعتمد علي العوامل النفسية ويتوقف إدراك الجديد وكيفية ظهوره وانتشاره علي الثقافة السائدة عندما يختلف أفراد المجتمع في إدراكهم للجديد باختلاف الثقافات .

خامساً : معوقات تكنولوجية :

- إن التقدم التكنولوجي ركيزة أساسية للتنمية الشاملة غير أن كل الدلائل تشير إلي هبوط مستوي التكنولوجيا في الدول النامية وان الهوة قد اتسعت بين هذه الدول وبين الدول الصناعية المتقدمة نتيجة لما حققته من تقدم علمي كبير خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

- إذا سار التقدم الفني سيرا بطيئا في الدول النامية وتضاعفت سرعته في الدول المتقدمة فإن الهوة ستستمر في الاتساع ،ولذلك يتعين علي الدول النامية بذل جهود مضاعفة للارتفاع بمستواها في ميادين الانتاج.

سادساً : معوقات مادية وفنية :

- ترتبط العوامل المادية والفنية بظروف المجتمع ذاته (البيئية الطبيعية والمناخية كما ترتبط ايضا بالخدمات والعمليات التخطيطية والتنفيذية)
- أن تحقيق معدلات سريعة في التنمية تأتي عن طريق تلافي العوامل المعوقة للتنمية

كما يمكن ان تتحقق معدلات التنمية في المجتمع وفقا لنموذج أمثل تتلخص في الاتي :

1- أن الانسان في حالة تفاعل مع البيئة التي يعيش فيها.
2- أن الجوانب الاجتماعية يجب أن تؤخذ في بنفس الاهمية التي تؤخذ بها الجوانب الاقتصادية.
3- استغلال كل موارد المجتمع أقصي والاستعانة بالوسائل التكنولوجية وأفراده كقادة محليين.
4- الاعتماد علي الاسلوب التخطيطي في كل عملية من عمليات التنمية وعلي كافة المستويات
5- يراعي النموذج القيم والمعتقدات والتقاليد السائدة في المجتمع.

المحاضرة الرابعة عشر

مراجعة عامة

==========

- تعريف التنمية الاجتماعيةوالمفاهيم المرتبطة بها
- اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية (3 اتجاهات)
- عناصر التنمية (عنصران)
- ركائز التنمية الاجتماعية والاقتصادية (4 ركائز)
- عناصرها (3 عناصر)
- ----------
- أهداف التنمية الاجتماعية (3 أهداف)

أولا – زيادة الدخل القومي :

ثانياً – رفع مستوى المعيشة :

ثالثا – تقليل التفاوت في الدخول والثروات :

- حقائق التنمية الاجتماعية (5 حقائق)

الحقيقة الأولى : إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الحقيقة هي نشاط متصل

الحقيقة الثانية : إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي صورة من صور التغير المخطط

الحقيقة الثالثة : إن التنمية انما تتعامل مع ظروف متغيرة وغير مستقرة

الحقيقة الرابعة : ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية عملية ذات تكلفة للمجتمع

الحقيقة الخامسة : ان التنمية عملية مستقبلية

- المشاركة والتنمية :المشاركة هي هدف و وسيلة
- مبادئ المشاركة :

أولاً : المشاركة يجب ان تكون أفقية ورأسية

ثانياً :أن تكون المشاركة الشعبية واسعة النطاق

ثالثاً : أن تتضمن المشاركة عملية الضبط والرقابة والمشاركة في صنع القرار

معوقات المشاركة :

1- السلبية واللامبالاة والاتكالية. 2- انتشار الجهل والأمية

. 3- عدم الثقة بالنفس وعدم وجود أوقات فراغ لدى البعض.

4 – تهميش المرأة والاقلال من دورها الاجتماعي .

5 – غياب عوامل الاستثارة والتوعية بأهمية المشاركة .

6 – ضعف المستوى الاقتصادي للأفراد .

- التنمية الاجتماعية في الفكر الاجتماعي
- اتجاهات متعددة فى دراسة التنمية والتخلف:
- أولاً : اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية
- ثانياً : اتجاه المؤشرات :
- ثالثاً : الاتجاه التطورى المحدث :
- رابعاً : الاتجاه الانتشاري :
- خامساً : الاتجاه السيكولوجي :
- سادساً : الاتجاه التكاملي :
- ----------

- التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية
- تعريف التخطيط
- خصائص التخطيط

أولا : التخطيط عملية تغيير اجتماعي موجه ومقصود :

ارتباط التخطيط بالواقعية:

ثالثا : اعتماد التخطيط على الأسلوب العلمي:

رابعا : ارتكاز التخطيط علي أساسين :

خامسا : تضمين التخطيط فكرة القصد تجاه تحقيق الأهداف المنشودة

سادسا : اكتساب التخطيط خاصية الاستمرارية == سابعا : اكتساب التخطيط خاصية الموازنة

ثامنا : التخطيط عملية إنسانية: == تاسعا : للتخطيط خاصية إمكانية التنبؤ بالمستقبل:

أنواع التخطيط الاجتماعي :

أولا : التخطيط من حيث المجالات : 1– تخطيط جزئي : 2- تخطيط شامل :

ثانيا : التخطيط من حيث الأهداف: 1 – تخطيط بنائي : 2- تخطيط وظيفي :

ثالثا : التخطيط من حيث الميادين:

1- التخطيط الاقتصادي : 2 – التخطيط الاجتماعي : 3- التخطيط الثقافي :

4 – التخطيط الطبيعي : 5 – التخطيط السياسي :

رابعا : التخطيط من حيث المستويات:

1 – التخطيط علي المستوي المحلي : 3 – التخطيط علي المستوي القومي :

2 – التخطيط علي المستوي الإقليمي : 4 – التخطيط على المستوي العالمي :

خامسا : التخطيط المركزي واللامركزي:

1- التخطيط المركزي : 2– التخطيط اللامركزي :

سادسا : التخطيط من حيث الفترة الزمنية:

1 – التخطيط طويل الأجل :

2 – التخطيط متوسط الأجل :

3 – التخطيط قصير الأجل :

مبادئ التخطيط :

1- الواقعية 2- الشمول

3- التكامل 4- الاستمرار والتجديد

5- التنسيق 6- المرونة

مراحل التخطيط الاجتماعي : (4 مراحل)

أولاً : وضع الخطة ثانياً : تنفيذ الخطة

ثالثاً : المتابعة رابعاً : التقويم

مراحل التطور الاقتصادي من وجهة نظر راستو RASTOW

1- مرحلة المجتمع التقليدي **2- مرحلة ما قبل الانطلاق**

3- مرحلة الانطلاق **4- مرحلة النضج الاقتصادي**

5- مرحلة الوفرة في السلع الاستهلاكية

أهم الخصائص التي تميز العالم النامي :

أولا: انخفاض حجم الدخل القومي:

ثانيا: ضعف تكوين رأس المال :

ثالثا: النسق الاقتصادي يميل للجانب الزراعي:

رابعا: ضعف الإنتاجية:

خامسا: مشاكل البطالة :

سادسا: البناء الديموجرافي (السكاني):

سابعا: النسق الايكولوجي:

ثامنا: البناء الطبقي :

تاسعا: الحالة الصحية :

عاشرا: النسق التعليمي :

معوقات التنمية :

اولا: المعوقات الديموجرافية == ثانيا: المعوقات الاجتماعية

ثالثا: المعوقات الثقافية == رابعا : المعوقات النفسية

خامساً : معوقات تكنولوجية == سادساً : معوقات مادية وفنية

تم بحمد الله

اختكم

شعاع النور لا تنسوني من الدعاء